

تحديث التجارة النقل وإعادة النقل ومعاهدة تجارة الأسلحة

نظراً للقوى المعقدة المحركة لتجارة الأسلحة الصغيرة، فإنه يصعب التنبؤ بالآثار المترتبة على معاهدة تجارة الأسلحة. واستناداً إلى التقدم الكبير المحرز في فهمنا لتجارة الأسلحة الصغيرة في السنوات الأخيرة يتناول هذا الفصل بعض العوامل التي من شأنها تحديد الأثر المستقبلي للمعاهدة على النقل وإعادة النقل والشفافية. ويعرض الفصل الاستعراض السنوي لتجارة الأسلحة الصغيرة وإصدار ٢٠١٤ لمعيار الشفافية لتجارة الأسلحة الصغيرة.

وفقاً لإحصاءات تجارة السلع الأساسية للأمم المتحدة، تضاعفت قيمة التجارة العالمية في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة تقريباً بين عامي ٢٠٠١ و٢٠١١.

عمليات نقل الأسلحة الصغيرة المصرح بها

منذ عام ٢٠٠١، قدم مسح الأسلحة الصغيرة معلومات سنوية عن عمليات النقل المصرح بها للأسلحة الصغيرة. وتشمل النتائج الرئيسية لمراجعة عملها نحو عقد من الزمن لبيانات إحصاءات تجارة السلع الأساسية للأمم المتحدة ما يلي:

- وفقاً لإحصاءات تجارة السلع الأساسية للأمم المتحدة، تضاعفت قيمة التجارة العالمية في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة تقريباً بين عامي ٢٠٠١ و٢٠١١ (من ٢,٣٨ إلى ٤,٦٣ مليار دولار أمريكي).
- كما هو مبين في الشكل ٤,٢، شهدت فئة ذخيرة الأسلحة الصغيرة الزيادة الأعلى (٢٠٥٪) بين عامي ٢٠٠١ و٢٠١١ (من ٤٦٨ مليون إلى ١,٤٢ مليار دولار أمريكي).

كما يقدم الفصل أيضاً لمحة عامة عن أكبر مصدري ومستوردي الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة لعام ٢٠١١:

- كان أكبر مصدري الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (ممن لا تقل صادراتهم السنوية عن ١٠٠ مليون دولار أمريكي)، وفقاً لبيانات الجمارك المتوفرة (بترتيب تنازلي)، الولايات المتحدة وإيطاليا وألمانيا والبرازيل والنمسا وسويسرا وإسرائيل وروسيا الاتحادية وكوريا الجنوبية وبلجيكا والصين وتركيا وإسبانيا وجمهورية التشيك.

الشكل ٤,٢ التغييرات في القيم المتداولة لست فئات من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، إستناداً إلى إحصاءات تجارة السلع الأساسية للأمم المتحدة (مليون دولار أمريكي*)، ٢٠٠١-٢٠١١

■ ذخيرة الأسلحة الصغيرة $\geq 12,7$ ملم ■ مسدسات بأنواعها ■ الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة العسكرية ■ بنادق صيد ■ بنادق رياضية ■ قطع غيار وملحقات للمسدسات بأنواعها.

قيمة التجارة (بملايين الدولارات الأمريكية)



الجدول ٤,٧ معيار الشفافية ٢٠١٤ في تجارة الأسلحة الصغيرة، والذي يغطي المصدرين الرئيسيين*

الترخيص المرفوض (٢,٠٠٠ كحد أقصى)	الترخيص المتاحة (٤,٠٠٠ كحد أقصى)	التسليم (٤,٠٠٠ كحد أقصى)	الشمولية (٦,٠٠٠ كحد أقصى)	الوضوح (٥,٠٠٠ كحد أقصى)	الوصول والاتساق (٢,٠٠٠ كحد أقصى)	التوقيت (١,٠٠٠ كحد أقصى)	سجل الأمم المتحدة	إحصاءات تجارة السلع الأساسية للأمم المتحدة	تقرير الصادرات**/التقرير السنوي للاتحاد الأوروبي***	المجموع (٢٥,٠٠٠ كحد أقصى)	
١,٠٠٠	٤,٠٠٠	٢,٠٠٠	٥,٠٠٠	٤,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	X	X	X	٢٠,٠٠٠	سويسرا
١,٠٥٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٤,٠٠٠	٤,٢٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٩,٧٥٠	ألمانيا
٢,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٤,٧٥٠	٢,٧٥٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	(١١)X	١٩,٥٠٠	صربيا ^١
١,٢٥٠	١,٥٠٠	٢,٥٠٠	٥,٢٥٠	٤,٥٠٠	٢,٠٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٩,٥٠٠	المملكة المتحدة
١,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٥,٠٠٠	٤,٢٥٠	٢,٠٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٩,٢٥٠	هولندا
٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٥,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٠٠٠	١,٥٠٠	X	—	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٩,٠٠٠	رومانيا
١,٥٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٢٥٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	(١١)X	١٧,٢٥٠	كرواتيا
٠,٧٥٠	١,٠٠٠	٢,٠٠٠	٤,٧٥٠	٤,٧٥٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	X	١٧,٢٥٠	النرويج
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	٢,٥٠٠	٦,٠٠٠	٢,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	—	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٦,٦٥٠	إيطاليا
١,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٥,٢٥٠	٢,٥٠٠	١,٠٠٠	١,٥٠٠	(١١)X	X	X	١٦,٦٥٠	الجبل الأسود
١,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٧٥٠	٢,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٦,٦٥٠	اسبانيا
٢,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٠٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٦,٠٠٠	بلجيكا ^٢
٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٦,٠٠٠	سلوفاكيا ^٣
٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٥٠٠	٤,٠٠٠	٤,٢٥٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	X	١٥,٧٥٠	الولايات المتحدة ^{٢٤}
٠,٥٠٠	١,٢٥٠	٢,٥٠٠	٢,٧٥٠	٤,٠٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٥,٠٠٠	فرنسا
١,٠٠٠	١,٥٠٠	٢,٥٠٠	٤,٢٥٠	٢,٧٥٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٥,٠٠٠	السويد
٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٤,٢٥٠	١,٠٠٠	١,٥٠٠	X	X	(١١)X	١٤,٧٥٠	الدنمارك
٠,٢٥٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٠٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٤,٧٥٠	فنلندا
٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٤,٠٠٠	٢,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٤,٥٠٠	جمهورية التشيك
٠,٥٠٠	١,٥٠٠	٢,٠٠٠	٢,٧٥٠	٢,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٤,٢٥٠	بولندا
٠,٢٥٠	١,٥٠٠	٢,٠٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	—	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٣,٢٥٠	بلغاريا
٠,٢٥٠	١,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٠٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١٢,٧٥٠	البرتغال
٠,٢٥٠	١,٥٠٠	٢,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٥٠٠	X	X	تقرير الاتحاد الأوروبي	١١,٧٥٠	اليونان
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٧٥٠	١,٥٠٠	١,٠٠٠	١,٥٠٠	X	X	—	١١,٢٥٠	استراليا
٠,٠٠٠	١,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	/ تقرير الاتحاد الأوروبي	١١,٠٠٠	هنغاريا
٠,٠٠٠	١,٥٠٠	٢,٥٠٠	١,٧٥٠	٢,٢٥٠	١,٠٠٠	١,٥٠٠	X	X	(١٠)X	١٠,٥٠٠	التمسا
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٧٥٠	١,٥٠٠	٠,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	—	١٠,٢٥٠	كندا
٠,٠٠٠	١,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٢٥٠	١,٥٠٠	١,٠٠٠	١,٥٠٠	X	X	تقرير الاتحاد الأوروبي	١٠,٢٥٠	ليتوانيا
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٢٥٠	١,٥٠٠	١,٠٠٠	١,٥٠٠	X	X	—	١٠,٢٥٠	روسيا الاتحادية
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٠٠٠	١,٥٠٠	X	X	—	١٠,٠٠٠	كوريا الجنوبية
٠,٠٠٠	١,٥٠٠	٢,٠٠٠	٢,٧٥٠	١,٥٠٠	٠,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	تقرير الاتحاد الأوروبي	٩,٧٥٠	لوكسمبورغ ^٥
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٢٥٠	١,٥٠٠	٠,٥٠٠	١,٥٠٠	—	X	—	٩,٧٥٠	تايلاند
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٠٠٠	١,٥٠٠	٠,٥٠٠	١,٥٠٠	X	X	—	٩,٠٠٠	الباكستان
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٢٥٠	١,٥٠٠	٠,٥٠٠	١,٥٠٠	—	X	—	٨,٧٥٠	إسرائيل

التراخيص المرفوضة (٢٠٠٠ كحد أقصى)	التراخيص الممنوحة (٤٠٠٠ كحد أقصى)	التسليم (٤٠٠٠ كحد أقصى)	الشمولية (٦,٥٠٠ كحد أقصى)	الموضوع (٥,٠٠٠ كحد أقصى)	الوصول والاتساق (٢,٠٠٠ كحد أقصى)	التوقيت (١,٥٠٠ كحد أقصى)	سجل الأمم المتحدة	إحصاءات تجارة السلع الأساسية للأمم المتحدة	إحصاءات التصدير/التقرير السنوي للاتحاد الأوروبي***	تقرير الصادرات/xx التقرير السنوي للاتحاد الأوروبي	المجموع (١٥,٠٠٠ كحد أقصى)
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٢٥	١,٢٥	٠,٥٠	١,٥٠	—	X	—	—	٨,٥٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠	١,٥٠	٠,٥٠	١,٥٠	X	X	—	—	٨,٥٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٢٥	١,٥٠	٠,٥٠	١,٥٠	X	X	—	—	٨,٢٥٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	١,٧٥	١,٥٠	١,٠٠	١,٥٠	X	X	—	—	٨,٢٥٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٢٥	١,٥٠	٠,٥٠	١,٥٠	—	X	—	—	٨,٢٥٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٠٠	١,٥٠	X	X	—	—	٨,٠٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٥٠	X	X	—	—	٨,٠٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٠٠	١,٠٠	١,٥٠	١,٥٠	X	—	X	—	٨,٠٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	١,٥٠	١,٠٠	٠,٥٠	١,٥٠	X	X	—	—	٧,٠٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	١,٥٠	١,٠٠	٠,٥٠	١,٥٠	—	X	—	—	٧,٠٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٢,٢٥	١,٢٥	١,٠٠	١,٥٠	X	X	—	—	٦,٧٥٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٥٠	—	X	—	—	٦,٥٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٠,٧٥	١,٠٠	٠,٥٠	١,٠٠	—	(١١)X	—	—	٤,٧٥٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٢٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٥٠	١,٠٠	—	(١١)X	—	—	٢,٧٥٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	X	—	X	—	٢,٥٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٥٠	١,٥٠	X	—	—	—	١,٥٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	—	—	—	—	٠,٠٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	—	—	—	—	٠,٠٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	—	—	—	—	٠,٠٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	—	—	—	—	٠,٠٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	—	—	—	—	٠,٠٠٠
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	—	—	—	—	٠,٠٠٠

ملاحظة: تتضمن النسخة الإلكترونية من معيار الشفافية تحديثات وتصحيحات، وجميعها تؤثر على درجات الدول، وكذلك ترتيبها، ولهذه الأسباب، ينبغي اعتبار الإصدارات الإلكترونية- عوضاً عن المطبوعة- نهائية. المصدرون الرئيسيون هم الدول التي تصدر- أو يمتد أنها تصدر- ما لا يقل قيمته عن ١٠ ملايين دولار من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وقطع غيارها وملحقاتها وذخيرتها في سنة معينة. ويتضمن معيار الشفافية ٢٠١٤ جميع الدول التي تم اعتبارها من المصدرين الرئيسيين مرة واحدة على الأقل ما بين عامي ٢٠١٢-٢٠١٢. ** الرمز X يشير إلى أن تقريراً صدر- أو نتيجة لعدم صدور تقرير بتاريخ إعداد الجدول- تم تقييم الدولة على أساس تقريرها الأخير المقدم، والذي يغطي الأنشطة في الفترة المذكورة بين قوسين. *** يتم المعيار المعلومات الواردة في التقرير السنوي الخامس عشر للاتحاد الأوروبي، والتي تعكس الحصوات لدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٢. Δ قدمت الدولة بياناتها إلى سجل الأمم المتحدة لأنشطة عام ٢٠١٢، ولكن لم تكن متوفرة لتحليلها بتاريخ إعداد الجدول. وبالتالي جرى تقييمها على أساس تقريرها الأخير المقدم، عندما كان ذلك متاحاً، والذي يغطي أنشطة عام ٢٠١١.

نظام الدرجات نظام الدرجات لمعيار الشفافية ٢٠١٤ لا يزال هو نفسه كما في ٢٠١٣، وتتمثل الفئات السبع للمعيار: التوقيت- الوصول والاتساق في الإبلاغ- الموضوع- الشمولية- مستوى التفاصيل المقدمة حول التسليم الفعلي- التراخيص الممنوحة- التراخيص المرفوضة.

ملاحظات توضيحية
ملاحظة أ: يستند تقرير معيار الشفافية ٢٠١٤ إلى أحدث تقرير لصادرات الأسلحة في كل بلد، والذي كان متاحاً للجمهور بين ١ كانون الثاني ٢٠١٢ و٣١ كانون الأول ٢٠١٢.
ملاحظة ب: يأخذ معيار الشفافية ٢٠١٤ في الاعتبار التقارير الوطنية المقدمة لسجل الأمم المتحدة من ١ كانون الثاني ٢٠١٢ وحتى ٣١ كانون الأول ٢٠١٢، فضلاً عن المعلومات التي قدمتها الدول لتعاقد بيانات إحصاءات السلع الأساسية للأمم المتحدة حول صادراتها في ٢٠١٢. وذلك حتى ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٢.
ملاحظة ج: حقيقة أن المعيار يستند إلى ثلاثة مصادر- تقارير صادرات الأسلحة الوطنية والتقرير المقدمة لسجل الأمم المتحدة والبيانات الجمركية للأمم المتحدة- تعمل في صالح الدول التي تشر البيانات في جميع المصادر الثلاثة تلك. وتعكس درجات المعيار المعلومات المقدمة إلى كل من المصادر الثلاثة، على أن لا يتم احتساب المعلومات نفسها مرتين.

ملاحظات خاصة بالدول
١. نشرت صربيا تقريرها الوطني لصادرات الأسلحة في عام ٢٠١٢، وكان مقتصرًا على أنشطة ٢٠١١.
٢. بالإضافة إلى التقرير الوطني الصادر عن الحكومة الاتحادية البلجيكية، تقدم كل منطقة بلجيكية (بروكسل، فلاندرز، والونيا) تقارير منفصلة حول صادراتها من الأسلحة. ونظرًا لعدم تقديم مناطق بروكسل وفلاندرز لتقاريرها حول صادرات الأسلحة في التاريخ المحدد، جاءت درجات بلجيكا لعام ٢٠١٤ استناداً إلى التقرير الوطني البلجيكي والتقرير الصادر عن منطقة والونيا.
٣. لأغراض المعيار، يشير التقرير السنوي الأمريكي لتقرير وزارة الخارجية الصادر وفقاً للتقسيم ٦٥٥ من قانون المساعدات الخارجية بشأن المبيعات التجارية المباشرة، والتقرير حول المبيعات العسكرية الخارجية، والذي قدمه وزارة الدفاع الأمريكية.

- إن أكبر مستوردي الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (ممن لا تقل وارداتهم السنوية عن ١٠٠ مليون دولار أمريكي)، وفقاً لبيانات الجمارك المتوفرة (بترتيب تنازلي)، الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وأستراليا وتايوان والمملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا.

تميط عمليات إعادة النقل غير المصرح بها

عمليات إعادة النقل غير المصرح بها هي نوع من التسريب يتم فيه إعادة نقل الأسلحة من مستورد أو مستخدم نهائي مصرح له إلى مستخدم نهائي في دولة أخرى (إعادة تصدير غير مصرح بها) أو داخل نفس الدولة، وذلك في انتهاك للالتزامات التي تعهد بها المستورد أو المستخدم النهائي المصرح له قبل التصدير. ويمكن أن تؤدي عمليات إعادة النقل غير المصرح بها إلى نفس النتائج السلبية للأنواع الأخرى من التسريب. ومنذ عام ٢٠١١، جرى التركيز باهتمام إعلامي كبير على عمليات إعادة النقل غير المصرح بها للأسلحة والذخيرة إلى الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة في ليبيا وسوريا.

ويسلط هذا الفصل الضوء على العديد من الصكوك الدولية والإقليمية والمبادئ التوجيهية للممارسات الجيدة التي تحدد التدابير التي يمكن لدول التصدير وإعادة التصدير اتخاذها لمنع عمليات إعادة النقل غير المصرح بها. ويبقى أفضل التدابير الوقائية هو الحرمان من رخصة التصدير إذا كان خطر عمليات إعادة النقل غير المصرح بها مرتفعاً. وتجدر الإشارة إلى أن ضوابط الرقابة بعد التسليم هي من التدابير غير المستغلة في هذا الصدد.

سويسرا وألمانيا وصربيا والمملكة المتحدة هي البلدان الأكثر شفافية.

ويعتبر التوجيه نادراً عندما يتعلق الأمر بكيفية الاستجابة لحالات الاشتباه بإعادة النقل غير المصرح بها أو التي يتم اكتشافها. وقد يكون من المفيد تقنين الممارسات الوطنية التي أثبتت فعاليتها في الاستجابة لمثل هذه الحالات لتصبح تدابير متعددة الأطراف ووثائق لأفضل الممارسات.

وإذا ما أرادت معاهدة تجارة الأسلحة إحداث فرق في هذا المجال، سيكون على الدول الأطراف أن توضح أنها تدرك مسؤولياتها بموجب معاهدة تجارة الأسلحة لتشمل منع عمليات إعادة النقل غير المصرح بها. وتبادل الخبرات والمعلومات وأفضل الممارسات عبر آليات الإبلاغ للمعاهدة، ومؤتمرات الدول الأطراف من شأنها مساعدة طيف واسع من الدول على الاستفادة من المعاهدة لهذا الغرض.

معيار الشفافية ٢٠١٤

يتضمن الفصل معيار الشفافية لعام ٢٠١٤، والذي يقيم ممارسات الإبلاغ عن النقل لـ ٥٥ دولة كانت من المصدرين الرئيسيين مرة واحدة على الأقل منذ عام ٢٠٠١. وينظر هذا الإصدار للمعيار في تقارير عن الأنشطة المتعلقة بالتصدير والتي تمت في عام ٢٠١٢. ويحدد معيار الشفافية ٢٠١٤ سويسرا وألمانيا وصربيا والمملكة المتحدة باعتبارها الأكثر شفافية ضمن الدول الرئيسية المصدرة، في حين كانت إيران وكوريا الشمالية والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة هي الأقل شفافية (انظر الجدول ٤، ٧).

وتمكنت ثلث البلدان من تحسين نتائجها مقارنة بالعام السابق، في حين حافظت ربعها على نفس الدرجات، الأمر الذي أدى إلى تحسن إجمالي طفيف. ومع ذلك، فإن ما يزيد عن نصف الدول الرئيسية المصدرة لا توفر معلومات عن التراخيص الممنوحة أو المرفوضة.

الشفافية في عمليات نقل الأسلحة الصغيرة بموجب معاهدة تجارة الأسلحة

تعزيز الشفافية في تجارة الأسلحة الدولية هو أحد الأهداف المعلنة لمعاهدة تجارة الأسلحة. وتحقيقاً لهذا الهدف، تشترط معاهدة تجارة الأسلحة قيام الدول الأطراف بتقديم تقرير سنوي حول الصادرات والواردات المرخصة والفعلية للأسلحة التقليدية، بما في ذلك الأسلحة الصغيرة. ولا تحدد معاهدة تجارة الأسلحة أنواع المعلومات المحددة التي ينبغي تقديمها في التقرير السنوي؛ إلا أنه في ضوء المخاوف بشأن العبء الذي قد يسببه إعداد التقرير، تسمح المعاهدة للدول الأطراف بتقديم نفس المعلومات التي تقدمها إلى سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية.

إذا ما أرادت معاهدة تجارة الأسلحة تحقيق هدفها المتمثل في تعزيز الشفافية حول تجارة الأسلحة الدولية، فعلى الدول الأطراف أن تستلهم من أطر أخرى للإبلاغ عن نقل الأسلحة الصغيرة، مثل إحصاءات تجارة السلع الأساسية للأمم المتحدة وتقارير صادرات الأسلحة الوطنية. وممارسات الإبلاغ لمعاهدة تجارة الأسلحة التي تتوقف عند سجل الأمم المتحدة لن يكون بإمكانها الاستفادة مما هو ممكن وعملي.

وربما يكون نموذج الإبلاغ الموحد أحد أول البنود التي ستظهر فيها الدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة بمجرد دخول المعاهدة حيز التنفيذ. وينبغي أن يعكس النموذج الممارسات الجيدة المتصلة بتوفير المعلومات عن أوصاف البنود والمستخدمين النهائيين في سجل الأمم المتحدة وتقارير صادرات الأسلحة الوطنية. ويمكن اتخاذ خطوات أخرى لتعزيز خفض أعباء الإبلاغ والاستفادة من أوجه التآزر مع الأطر الأخرى للأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، يمكن ربط الفئات الفرعية من فئة "الأسلحة والذخائر وقطع الغيار ومكوناتها" في إحصاءات تجارة السلع الأساسية للأمم المتحدة مع فئات الأسلحة في معاهدة تجارة الأسلحة، الأمر الذي يساهم في تمكين الدول من الاستفادة من بياناتها في إحصاءات تجارة السلع الأساسية للأمم المتحدة لأغراض الإبلاغ وتقديم التقارير في معاهدة تجارة الأسلحة.